

☆ النصّ :

إنَّ أَهَمِّيَّةَ الفَنِّ الإِمْتِنَاعُ بِشَيْءٍ أَلْوَانِهِ . وَلِلْفَنِّانِ القُدْرَةُ عَلَى تَحْرِيكِ العَوَاطِفِ . فَالرَّسَامُ المُبْدِعُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُحْيِلَ الخُطُوطَ والألوانَ إِلَى مَنَاطِرَ وَمَشَاهِدَ أَوْ رُمُوزَ وَمَذَلُولَاتٍ تُتَرْجَمُ خِيَالُهُ الرَّحَبَ وَتَأْمَلَاتِهِ البَعِيدَةَ . وَالتَّحَاتُ يُجْرِي جَوَلَاتِهِ مَا بَيْنَ الحَجَرِ وَالْإِزْمِيلِ وَالمِطْرَقَةِ لِيُخْرِجَ التَّمَاثِيلَ الَّتِي تَتَحَوَّلُ إِلَى رَمَزٍ حَضَارِيٍّ . أَمَّا المَوْسِيقِيُّ ، فَهِيَ لُغَةٌ عَالَمِيَّةٌ تَتَجَاوَزُ الحُدُودَ والأَجْنَاسَ وَتَدْخُلُ الأَذَانَ بِلَا اسْتِئْذَانٍ . فَالْأَنْعَامُ الْمُثِيرَةُ تَهْزُ كُلَّ القُلُوبِ ، وَالْأَنْعَامُ الهَادِئَةُ تَسْكُنُ كُلَّ النُّفُوسِ وَتُوَحِّدُ الأفكارَ . يَقُولُ جُبْرَانُ خَلِيلُ جِبْرَانٍ : " يَا أُخِيلَةَ القَلْبِ البَشَرِيِّ يَا ثَمَرَةَ الحُزْنِ وَزَهْرَةَ الفَرَحِ . يَا لِسَانَ المُحِبِّينَ وَمُذِيعةَ أسرارِ العَاشِقِينَ . يَا مَوْحِيَةَ الشَّعْرِ وَمُوَحِّدَةَ الأفكارِ . " وَقَدْ أَكَّدَ عُلَمَاءُ الجَمَالِ الاجْتِمَاعِيِّونَ أَنَّ الفَنَّ عَامِلٌ مُهِمٌّ فِي تَوْثِيقِ الرِّوَابِطِ بَيْنَ الأَفْرَادِ فِي المُجْتَمَعِ الوَاحِدِ وَفِي المُجْتَمَعَاتِ المُتَعَدِّدَةِ الحِسِّيَّاتِ . فَالمَوْسِيقِيُّ تُعْجِبُ النَّاسَ فِي كُلِّ بَقَاعِ الأَرْضِ وَالرَّسْمُ يَتَأَثَّرُ بِهِ الشَّرْقِيُّ وَالْعَرَبِيُّ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ . وَالتَّحْتُ وَالرَّقْصُ وَالْغِنَاءُ كُلُّهَا ذَاتُ أبعادٍ كَوْنِيَّةٍ ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ العَوَاطِفِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْعُقُولِ النَّاضِجَةِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ المَعَانِي الْإِنْسَانِيَّةِ الْخَالِدَةِ . وَمِنْ وَظَائِفِ الفَنِّ المُهِمَّةِ أَنْ يَخْلُقَ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ مُشَارَكَةً وَجِدَانِيَّةً وَثِيقَةً تُؤَدِّي إِلَى التَّقَارُبِ بَيْنَ النَّاسِ . وَبِذَلِكَ تَتَوَحَّدُ مَشَاعِرُهُمْ وَتَتَلَقَّى مُبُولُهُمْ وَتَتَفَقُّ رَغْبَاتُهُمْ .

ولا يَخْفَى مَا لِلْفَنِّ مِنْ دَوْرٍ تَرْبُويٍّ ؛ إِذْ يُرَبِّي المَشَاعِرَ وَيَسْمُو بِهَا ، فَيَغْرُسُ فِيهَا بُذُورَ القُضِيَّةِ وَيَعْمَلُ عَلَى تَهْذِيبِ النُّفُوسِ وَتَطْهِيرِهَا . وَهَذَا مَا دَعَا إِفْلَاطُونَ وَأَرْسُطُو إِلَى اعْتِمَادِ المَوْسِيقِي رَاصِدًا رَئِيسًا فِي مَنَاهِجِهَا التَّرْبُويَّةِ . وَقَدْ قَلَّدَهُمَا بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ الرُّومَانُ .

عن عبد الواحد عطاء الله جاسم

جريدة البينة الجديدة / 26 - 2 - 2013

الاسم و اللقب : القسم : 9 أس 1. العدد الرتبي :

☆ الفهم :

1 - استخرج من النص حجة قولية و حجة واقعية .

* حجة قولية :

* حجة واقعية :

2 - بيّن وظائف الفن استنادًا إلى النص .

☆ اللغة :

* الحو :

1 - أعد صياغة الجملة التالية استنادًا إلى ما يُصّ عليه الجدول ، ثم تبيّن زمان الفعل في كلّ حالة { تَتَحَوَّلُ التَّمَاثِيلُ إِلَى رَمَزٍ حَضَارِيِّ }

الزّمن	الجملة
	- قد + الماضي :
	- لو :
	- لام الأمر + مض. مجزوم :

2 - أذكر وظيفة العنصر المُسَطَّر في ما يلي ، وتبيّن رتبة الحَدَّثَيْن في الزّمان :

* عندما تَخْلُقُ الفنُ مُشَارَكَةً وَجَدَانَةً وَثِقَةً ، تَتَوَحَّدُ مَشَاعِرُ النَّاسِ .

* الوظيفة : * الرتبة :

3- أنشئ جملتين مركبتين استناداً إلى ما يلي ، مُحققاً المطلوب :
* يُبدع النحات التماثيل // تتحول التماثيل إلى رمز حضاري .

* حل / اللاحقة :

* مفعول فيه للزمان / التزامن :

* الصّرف :

1- أكمل الجدول بما يُطلب منك :

الاسم	التصغير	الوزن
- تمثال		
- عاشق		

2- صغّر الكلمة المُسطرة في النصّ ، و استعملها في جملة ، و بيّن معنى التصغير :

* الجملة : * المعنى :

★ الكتابة :

أجر حواراً بين الموسيقى والرّسم يتباهى فيه كلّ منهما بأنّه الأقدّر على تربية النفوس والسُّموّ بها و غرس بُذور الفضيلة فيها و التقريب بين أجناس البشر ، مستنداً في ذلك إلى ما ورد في النصّ ، مُستثيراً المُكتسب في شرح النصوص .